

مرض لفحة السعف(الجريد) على النخيل

أ.د.محمد عامر فياض/ كلية الزراعة/جامعة البصرة

تصاب أشجار النخيل بأمراض متعددة يتسبب معظمها عن فطريات ,تصيب الاوراق أو الثمار أو الجذع أو الجذور مسببه امراض مختلفة . قسم من هذه الامراض مثل مرض لفحة الجريد كان يعد من الامراض الثانوية الى وقت قريب الا انه في السنوات الاخيرة وتحديدا في عام 2013م لوحظ انتشار وبائي لهذا المرض في بساتين البصرة وخاصة البساتين الواقعة شمال المحافظة.

أعراض المرض:- تبدأ اعراض المرض على هيئة اصفرار وتيبس تدريجي لسعف الادوار السفلى من الخيل المصاب وكما يلاحظ ظهور تلون بني فاتح الى داكن يبدأ من الحواف الخارجية للجريد ويمتد الى وسط الانسجة الداخلية للعرق الوسطى(الجريد) وعند عمل مقطع عرضي في الجريد يلاحظ موت جزء من الانسجة الا ان العلامة المميزة للمرض هي ظهور بثرات بيضوية الشكل مدببة النهايتين تنتشر بشكل كثيف على سطحى الجريد وتتوفر الرطوبة تنفجر هذه البثرات وتنتشر منها اعداد هائلة من الابواغ الكيسية للفطر التي تتميز بكونها مغزلية الشكل ذات لون بني داكن والتي قد تكرر الاصابة على النخلة نفسها او تصيب اشجار نخيل اخرى في البستان نفسه او البساتين المجاورة.

المسبب:-يتسبب مرض لفحة الجريد بشكل اساسي عن الفطرين *Serenomyces* و *Cocoicola* اللذين يصيبان جميع اجناس النخيل الا ان بعض الفطريات الاخرى مثل *Diplodia* و *Phoma* قد تسبب اعراض مشابهة عدا ظهور البثرات وتصيب عوائل نباتية اخرى .

يعد الجنس *Serenomyces* اهم مسببات مرض لفحة الجريد(السعف) سوى على نخيل التمر او على انواع النخيل الاخرى. يعود الفطر الى شعبة الفطريات الكيسية *Ascomycota* وصف *Sordariomycetes* ورتبة *Phyllachorales* وعائلة *Phaeochoraceae* , يضم هذا الجنس ستة انواع هي *S.phoenicis* و *S.californicus* و *S.mauritae* و *S.palmae* و *S.sheari* و *S.virginiae* . يمتاز الفطر بصعوبة عزلة وتنميته على الاوساط التقليدية المعروفة إذ يكون غزل فطري ضعيف النمو على وسط PDAسرعان ما يتحلل بعد بضعة ايام .سجل هذا الفطر كمسبب لمرض لفحة الجريد عام 2007 في البصرة(الاسدي,2007).يصيب هذا الفطر انواع النخيل الاخرى ومنه نخيل واشنطونيا ويسبب تلون بني محمر على طول العرق الوسطي للسعفة مع تيبس جزء من نصل الورقة على هذا النوع من النخيل.

بعض الملاحظات المسجلة عن المرض:-

1-ينتشر المرض على النخيل صغير العمر(النشو) أكثر من انتشاره على النخيل المتقدم بالعمر.

2-زداد أعداد البثرات على الجزء السفلي للسعف المواجهة للارض أكثر من الجزء العلوي.

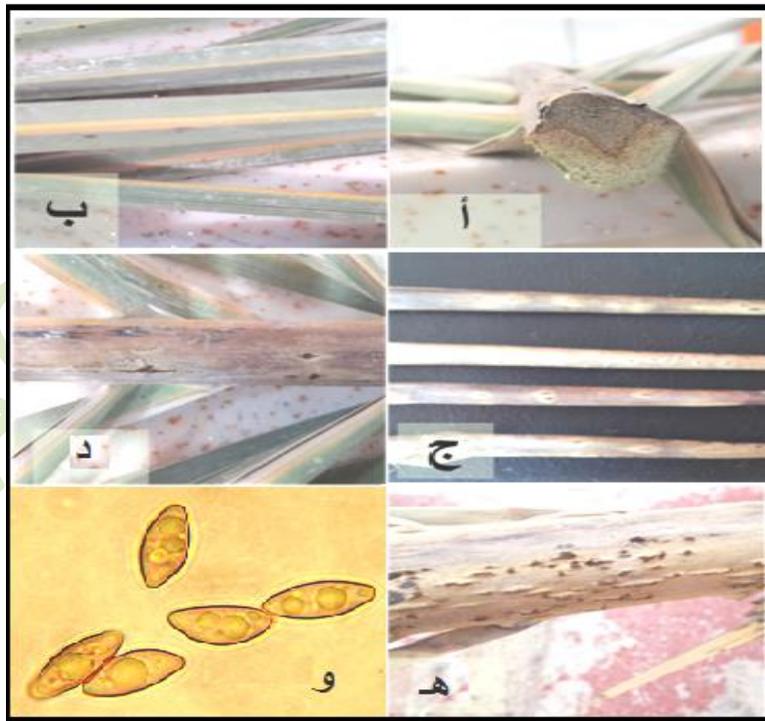
- 3-يزداد أنتشار البثرات في الجزء الوسطي من الجريد قياسا بطرف السعفة او القاعدة
- 4-لم تسجل اصابات بالفطر على الوريقات (الخوص)سوى طبيعيا او عند العدوى الاصطناعية الا انه يتواجد على الشوك خاصة في منطقة اتصال الشوكة بالعرق الوسطي.

مكافحة المرض:-

- 1-أزالة السعف المصاب وحرقة او ابعاده عن البستان.
- 2- الاهتمام بنظافة البساتين وازالة الادغال خاصة المعمرة كالحلفا والقصب البري.
- 3-رش النخيل باحد المبيدات الفطرية بعد قطع السعف لتقليل كمية لقاح الفطر المسبب.

المصادر:-

- 1-الاسدي,رامز مهدي صالح.2007. اول تسجيل لمرض لفحة جريد السعف المتسبب عن الفطر *Serenomyces phoenicis*. في العراق. مجلة ابحات البصرة(العلميات). 33: 1-10
- 2-العوفي, ضرغام لفته باقر.2013.دراسة لمرض لفحة سعف النخيل المتسبب عن الفطر *Diplodia phoenicum* وبعض الفطريات المرافقة له وامكانية مكافحة المرض كيميائيا و احيائيا.رسالة ماجستير كلية الزراعة -جامعة البصرة, 101 ص.



- أ-موت الأنسجة وتلونها على العرق الوسطي ب-بداية اصفرار وتيبس الوريقات ج و د - البثرات على العرق الوسطي ه- البثرات على الأشواك و- أبواغ الفطر *Serenomyces*.